

ومشكلات الشباب. أو قضايا ذات نطاق دولي، مثل:- التعاون من أجل التنمية، نزع السلاح، إقامة نظام اقتصادي دولي جديد. أصبح الرأي العام العالمي الآن، سمة أساسية من سمات مجتمعنا الدولي المعاصر، ويؤثر تأثيراً فعالاً في توجيه سياسته على مستوى عالمي، بعد انتشار وسائل الاتصال الجماهيري وتقارب أطراف الكون وكسر كل الحواجز بينها.

فالرأي العام العالمي يرغب في الحفاظ على السلم عن طريق اتفاق دولي، ويرى أن الواجب الأول للحكومات هو تجنب أهوال الحرب النووية. والرأي العام العالمي يعارض التعذيب والمعاملة غير الإنسانية، واضطهاد من يتمسكون بمعتقدات الأقلية.

والرأي العام العالمي يعارض الامتيازات والسيطرة على أساس الجنس أو اللون، وهو يرغب في أن تتخذ تدابير عاجلة لعلاج ظروف الفقر والجوع والتخلف التي تعتبر مشكلات مشتركة لغالبية الجنس البشري، وبالنسبة لكل من هذه القضايا.

٥. الرأي العام النوعي

وهو الرأي الذي يسود بين فئة أو طائفة معينة من شعب بعينه أو من مجموعة من الشعوب في قضية معينة يحدث فيها الجدل وتهم هذه الفئة التي يتسم أفرادها بالتجانس والانسجام سواء من حيث التشابه في الخلفيات الاجتماعية أو الاتجاهات والقيم أو المهن و تمس مصالح هذه الفئة أو قيمها الأساسية مساً مباشراً.

ويقصد به أيضاً اتجاهات الرأي العام التي تعبر عن قطاع معين من المجتمع، وأحد هذه التطبيقات ذلك الاصطلاح الذي يستخدم وهو الرأي العام الطبقي. وظاهرة الرأي العام في تلك اللحظة تعبر عن مصالح طبقة

أو فئة معينة.. وتجمع مثل هذه الفئات عادة عوامل دينية أو عنصرية أو طبيعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية أو فنية أو مهنية.

إن أكثر صور الرأي العام النوعي تظهر بشكل خاص بالنسبة للرأي العام العالمي، حيث تتمثل بالرأي العام الطبقي الذي يغدو في أبسط صوره تكافلاً وتضامناً مهنيًا عبر الحدود القومية بين الفئات المتشابهة مهنيًا.

ثانياً: تقسيم الرأي العام وفقاً لعنصر الزمن

١. الرأي العام اليومي Daily

ويقصد به الفكرة اليومية التي يعتنقها أفراد الجماعة أو معظمهم نتيجة لحادث مفاجئ أو كارثة أو حدث سياسي خطير، ويُعد أميل دوفيفات مدير معهد الصحافة في جامعة برلين أول من أشار إليه. ويُعرفه البعض بأنه مجموع الآراء اليومية التي يبديها أفراد المجتمع نتيجة تأثرهم بالأحداث السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية الجارية التي تجعل منها وسائل الإعلام العناوين المثيرة التي تجذب القراء، وتركز عليه الصحف الحزبية لتدعيم مواقفها السياسية وفكرها الحزبي، وذلك لتعزيز رأيها. مثل هذا النوع من الرأي العام متقلب، لأنه عبارة عن رد فعل لما يحدث يومياً، ويتغير من يوم إلى آخر.

٢. الرأي العام المؤقت Temporary

ويتألف من رأي عدد من الناس بالنسبة لموضوع معين وخلال مدة زمنية ومكانية معينة، ويتغير إذا تغيرت إحدى هذه العوامل. ويقصد به الرأي الذي يستمر لفترة زمنية ليست طويلة، ربما تستمر لأسبوع أو شهر أو سنة، أي أنه يتكون بفعل مؤثرات معينة وينتهي ويزول بزوال تلك المؤثرات كالأحداث الطارئة. وينتهي دوام هذا الرأي بمجرد أن ينتهي التفاف الجماعة حول الحادث. لكنه على الأغلب يترك أثراً في المجتمع